

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث.

من المعروف أنّ اللّغة مهمّة في حياة الإنسان. الإنسان يحتاجون لغة للتواصل بين شخص إلى شخص آخر. اللّغة هي الفهم. كما قيل ديسوسير أنّ اللّغة هي نظام من الرّموز الصّوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللّغوية، يحقق التّواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته^١ اللّغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم^٢ في العالم لغات كثيرة. هناك اللّغة الإندونيسية، اللّغة الجاوية، اللّغة الإنجليزيّة، واللّغة العربيّة وغيرها. ولاسيما، رأى المسلمون اللّغة العربيّة هي لغة الدّين و لغة الأجنبيّة^٣. لغة الدّين يعني ليفهم عن العلوم الدّين الإسلاميّ. وأمّا لغة الأجنبيّة بمعنى لغة العربيّة للتواصل بين شخص إلى شخص آخر.

كانت اللّغة العربيّة من اللّغات السّاميّة. اللّغة العربيّة تمتدّ وتنمو مع نمو الإسلام واتساعه حتّى أصبحت اللّغة الأولى في العالم الإسلاميّ كله، فهي لغة الثقافة والفكر. كما أنّها لغة الصّلاة والعبادة ولغة المعاملة. ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إنّ اللّغة العربيّة بانتشار الإسلام قد شقت طريقها إلى الآفاق وصارت

^١ محمد داود، العربية وعلم الحديث، (دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠١)، ٤٣.

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥)، ٧.

^٣ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab*, (Jakarta, Prenada Media Group, 2015), 1.

لغة عالميّة بعد أنّ كانت لغة القبائل السّاكنة في جزيرة العرب. في إندونيسيا اللّغة العربيّة هي لغة الأجنبيّة. تعليم اللّغة العربيّة في المدرسة قبل ١٩٩٤ م. اللّغة العربيّة هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النّقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشّريفة، وما رواه الثّقات من المنثور العرب ومنظومهم.^٤

أمّاللّغة العربيّة عند الإندونيسيين لغة ثائيّة بعد لغتهم الأصليّة، لأنّ أكثر أهل بلادهم مسلمون. وللمسلم سواء في هذا البلد وهي إندونيسيا أم غيره أن يجعل العربيّة كلغتهم الأصليّة، لأنّ يظن أنّها لغة الدّين، وتعلمها من الدّيانة، وهي أيضا لغة الإتحاد بين المسلمين. فلهذا قال أبو منصور عبد المالك بن إسماعيل الشّعلي أنّ العربيّة خير اللّغات أي للمسلم والأقبال على تفهمها من الدّيانة، لأنّه أداة العلم ومفتاح العلوم ومفتاح التّفقة في الدّين. ولتأكيد قوله كانّ أبو منصور يوصله بقوله عن العربيّة كما يلي: "من أحبّ الله ورسوله محمّدا أحبّ الله ورسوله، ومن أحبّ الرّسول العربي أحبّ العرب، ومن أحبّ العرب أحبّ العربيّة التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم، ومن أحبّ العربيّة فعليها عنيّ بها، وثابر عليها، وصرف همّته إليها".^٥ فبدالك لا بدّ أن يكون المسلم فهما عن تلك اللّغة

فإنّ تعليم اللّغة العربيّة كاللّغة الأجنبيّة يهدف إلى تكوين الفرد القادر على استخدام هذه اللّغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق

^٤مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربيّة، (دارالفكر، بيروت، ١٤٢٨)، ٧.

^٥ ستي مسرورة، تأثير طريقة تعلم اللغة الجماعي في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة العالية إبتداء

الفلاح قدس للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، (البحث العلم)، ١-٢.

عليها اللّغة الأم، أى قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، قادرا على ممارستها كلاما وقراءة وكتابة، وبعبارة أخرى نقول أنّ تعلم اللّغة يتم على مستويين أولهما إستقبال هذه اللّغة، وثانيهما توظيف هذه اللّغة.^٦ أمّا التّعليم عند حسن هو عمليّة نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلّم^٧ وأمّا تعليم اللّغة العربيّة هي عمليّة تريد بها إيصال معلومات اللّغة العربيّة من المعلم إلى المتعلم بطريقة قويمّة بنظريّة الوحدة أو بنظريّة الفروع، وتكون هذه عمليّة التّعليميّة من المواد الدّراسة المقررة في المعتملة المعينة^٨

التّعليم السيوق هو التّعليم من التّعلم الذي يلاحظ شخصيّة الطّلاب و مجال أومنطقة التّعليم،^٩ ويلاحظ أيضا استعمال طريقة التّعلم فيه.^{١٠} والطّريقة هي الخطوة التّطبيق استراتيجيّة التّعليم يختارها لنيل الغرض من التّعليم. هناك اتجاهات اليوم للعودة إلى فكرة أنّ الأطفال سيتعلمون بشكل أفضل إذا بيئة خلق بشكل طبيعي. سيكون التّعلم أكثر وضوحا إذا كان الطّلاب يعاني من ما يتعلّمون، لا يعرفون ذلك. فبذلك مرة أخرى لفهم التّهج السياقي (التّعليم والتّعلم السياقي) هو مفهوم التّعلم الذي يساعد المعلمين على التّواصل فيما بينهم المواد تدرس مع مواقف العالم الحقيقي للطّلاب و

^٦ محمود كامل الناقه، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلاميّة للتربية

والعلوم والثقافة إيسيسكو، الرباط، ٢٠٠٣)، ١٩

^٧ حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربيّة بين النظرية والتّطبيق، المكتبة المكتبة المصريّة اللبنانيّة، مصر، دون سنة، ص. ١٩.

^٨ ستي مسرورة، تأثير طريقة التّعلم اللّغة الجماعي في تعليم اللّغة العربيّة على ترقية المهارو الكلام لدى الطّلاب بالمدسة العالبيّة

ابتداء الفلاح قلس للعام الدرسي ٢٠١٤/٢٠١٥، ٩.

^٩ M. Saekan Muchith, *Pendekatan CTL dalam Pendidikan Agama Islam*, (Jurnal, Penelitian Tarbiyah, 1 Juli 2005), 82.

^{١٠} Ridwan Abdullah Sani, *Inovasi Pembelajaran*, (Jakarta, Bumi Aksara, 2013), 158.

تشجيع الطّلاب على تكوين روابط بين المعرفة مملوكة في تطبيقه في الحياة كعضو في الأسرة والمجتمع.¹¹

قال أحمد فؤاد افندي في تعليم اللغة العربيّة على مدرّس اللغة العربيّة أن يكون له ثلاثة أشياء، وهي: أولاً مهارة الكلام بالعربيّة، ثانياً معرفة اللغة وثقافة العرب، وثالثاً مهارة في تعليم اللغة العربيّة¹². ومن المعروف أنّ القدرة اللغويّة نوعان. القدرة على الفهم والقدرة على التّعبير. أمّا القدرة على الفهم فهي فهم ما نسمع وفهم ما نقرأ. وأمّا القدرة على التّعبير فتشمل على التّعبير الشّفوي والتّعبير الكتابي. ولا شكّ أنّ التّعبير الكتابي هو السّائد في حياة الطّالب، ومن هنا يستمدّ أهمّيته الخاصّة.¹³

قال أحمد مورادي هناك أربع مهارات اللغويّة. وهي مهارة الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.¹⁴ وتعدّ مهارات التّحدث والكتابة نشاطات أساسيّة من أنشطة الاتصال بين البشر، وهي أحد طرفي عمليّة الإتّصال اللغوي، وإذا كان الإستماع وسيلة لتّحقيق الفهم، فإنّ التّحدث والكتابة وسيلة للإفهام والفهم، والإفهام طرفا عمليّة الإتّصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتّعبير الشّفوي والكتابة.¹⁵ هناك مشكلات كثيرة في تعليم اللغة العربيّة. كما نعرف هناك فرق بين اللغة العربيّة واللغة الإندونسيّة. من حيث صوامت، من حيث أقسام الكلمة،

¹¹Daryanto, *Inovasi Pembelajaran Efektif*, (Bandung, Yrama Widya, 2013) 320.

¹²Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. 4, (Malang, Misykat, 2009), 1.

¹³محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، (دون المطبع، دون السنة)، ص. ١٧١.

¹⁴Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab*, (Jakarta, Prenada Media Group, 2015),

15.

وتصريف الأفعال، والتّعدي واللزوم، وبناء الأفعال للمعلوم والمجهول، وتصريف الأسماء، والمشتقات والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. في اللغة العربيّة ينقسم الفعل باعتبار الصيغة إلى ماضى، ومضارع، وأمر. ومن حيث العمل النحوي إلى ثلاثة أنواع وهي متعدّي، لازم، ومالا يوصف بتعدّد ولا لزوم وهو كان وأخواتها. ولأنّ تلك اللغة العربيّة صعبة جدا. من ناحية مباشرة، تعليم اللغة العربية يحتاج إلى وقتنا طويلا.¹⁶

لقد عرفنا أنّ اللغة العربيّة عند الإندونسيّين هي لغة ثانية، لا بدّ على من يريد الفهم فهما جيّدا فيتعلّم ويعتاد على استعمالها، وكثيرا ما نعرف في بعض المدرسة هناك الطّلاب يقولون أنّ اللغة العربيّة صعبة.

المدرسة المتوسطة الإسلاميّة السّلام بنجيلان طوبان هي مدرسة من المدرسات التي جعلتها اللغة درسا رائدا ينظر إليها من البرنامج المنفذة مثل مطالبة الطلاب باستخدام اللغة العربيّة واللغة الإنجليزيّة كلغة يوميّة، برنامج تحفيظ المفردات.

إستنادا إلى التعبير السابق، ستبحث الباحثة عن الموضوع "تطبيق طريقة التّعليم والتّعلم السّيّاقّي لترقية مهارة الكلام في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة السّلام بنجيلان طوبان العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

٢٠٢٠

ب. أسئلة البحث

بناء على الشّرح السّابق، تقدّم الباحثة أسئلة البحث كما تلي:

¹⁶Amang Santoso, dkk, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Indonesia SD*, (Tangerang Selatan.), 739.

١. تطبيق طريقة التّعليم والتّعلّم السّياقيّ لترقية مهارة الكلام في الفصل الثّامن بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة السّلام بنجيلان طوبان العام الدراسيّ ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

٢. كيف فعاليّة تطبيق طريقة التّعليم والتّعلّم السّياقيّ لترقية مهارة الكلام في الفصل الثّامن بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة السّلام بنجيلان طوبان العام الدراسيّ ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

٣. ما العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق طريقة التّعليم والتّعلّم السّياقيّ لترقية مهارة الكلام في الفصل الثّامن بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة السّلام بنجيلان طوبان العام الدراسيّ ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

ج. أهداف البحث

إضافة إلى أسئلة البحث السابقة، تريد الباحث أن تشرح أهداف البحث كما تلي:

١. لمعرفة فعاليّة تطبيق طريقة التّعليم والتّعلّم السّياقيّ لترقية مهارة الكلام في الفصل الثّامن بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة السّلام بنجيلان طوبان العام الدراسيّ ٢٠١٩-٢٠٢٠

٢. لمعرفة العوامل تطبيق طريقة التّعليم والتّعلّم السّياقيّ لترقية مهارة الكلام في الفصل الثّامن بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة السّلام بنجيلان طوبان العام الدراسيّ ٢٠١٩-٢٠٢٠

د. أهميّة البحث

١. أهميّة النظريّة

أ) يمكن إستخدام نتائج هذا البحث لتطوير العلوم خاصة فيما يتعلّق بتعليم اللغة العربيّة في مهارة الكلام.

٢. أهميّة التّطبيقية

أ) للطلّاب

١) يخدمون الطّلاب فصل الثامن في تعليم اللغة العربيّة

٢) لتقليل صعوبة الطّلاب حين دراسة اللغة العربيّة.

ب) للمدرّس

١) لزيادة معارف والعلوم عن الطريقة أو إستراتيجيةّ التّدرّس في

تعليم اللغة العربيّة

ج) للباحثة

١) لزيادة أو لاستيعاب معارف والعلوم في تعليم اللغة العربيّة.

ذ. تركيز البحث

لئلا يخرج هذا البحث من مبحثه فتركز الباحث فيه "تطبيق طريقة التّعليم والتّعلم السّيّاقِيّ لترقية مهارة الكلام في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السّلام بنجيلان طوبان العام الدّراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠"

ر. هيكل البحث

سينظّم الباحث هذا البحث على خمسة أبواب وهي:

١. الباب الأول: المقدمة و فيها مباحث خلفية البحث، وأسئلته، وأهدافه،

وتركيّزه، وهيكله.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري. و فيها مباحث تعريف التطبيق، مفهوم الطريقة، مفهوم تعليم اللغة العربية، مفهوم الطريقة التعلم والتعليم السيقى.

٣. الباب الثالث: مناهج البحث. وفيها مباحث نوع البحث، ومدخله، ومكانه، ووقته، ومجتمعه، وعينته، ومصادر البيانات، وطريقة الجمع بينات، واتبار صدق البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: تقدم الباحث في هذا الباب عن تصوير العامة المدرسة المتوسطة الإسلامية السلام بنجيلان طوبان وتقدم عرض البيانات وتحليلها في تطبيق طريقة التعلم والتعليم السيقى في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للفصل الثامن في العامة المدرسة المتوسطة الإسلامية السلام بنجيلان طوبان.

٥. الباب الخامس: تقدم الباحث عن نتائج البحث، واقتراحاته، والإختتام، والمراجع، والملاحق.



